

دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة في الجزائر (2011-2023)

هدى فريال بوغابة¹، وفاء حمدوش²

¹ جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس (الجزائر)، مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية، h.boughaba@univ-soukahrass.dz

² جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي، wafa.hamdouche@univ-annaba.dz

The role of business incubators in supporting small, medium enterprises and Startups in Algeria (2011-2023)

Boughaba Houda Feriel¹, Hamdouche Wafaa²

university of mohamed cherif messadia. University of badji mokhtar (Algeria)^{1,2}

تاريخ الاستلام: 2023/09/09 ؛ تاريخ القبول: 2023/12/30 ؛ تاريخ النشر: 2023/12/30

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقييم واقع مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة في الجزائر؛ وذلك من خلال تسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها لهاته المؤسسات وواقعها في الجزائر. حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أين قمنا بتحليل واقع المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة وكذلك الحاضنات الجزائرية، وقد توصلنا إلى أن حاضنات الأعمال الجزائرية لم ترق للمستوى المطلوب في دعم ومرافقة هاته المؤسسات نظرا لحدائث نشأتها ومحدودية الخدمات التي تقدمها إضافة إلى قلة انتشارها عبر ربوع الوطن وهو ما يستوجب اهتمام الدولة الجزائرية بتفعيل دور حاضنات الأعمال باعتبارها نموذج ناجح في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة، لا يفوتنا الذكر أنه في السنة الحالية شهدنا جهودًا مكثفة من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتفعيل حاضنات الأعمال الجامعية حيث أسهم هذا التفاني المشترك بشكل كبير في دعم المشاريع الإبداعية التي يقودها الطلاب.

الكلمات المفتاح: حاضنات الأعمال؛ مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛ مؤسسات ناشئة؛ دعم.

تصنيف JEL: L22 ؛ P12 ؛ O30

Abstract:

In our research, we focused on examining how Business Incubators contribute to the growth of SMEs and Startups in Algeria. Our approach involved using descriptive analysis to assess the current state of SMEs, Startups, and the functioning of Algerian incubators. Our findings revealed that Algerian Business Incubators have not fully met the expectations in terms of supporting these entities. This shortfall can be attributed to their modernity and the restricted range of services they offer. These shortcomings underscore the need for the Algerian government to prioritize and strengthen the incubator ecosystem. It is worth noting, however, that this year; there has been a notable positive shift. The collaborative efforts of the Ministry of Knowledge Economy and Startups, along with the Ministry of Higher Education and Scientific Research, have significantly increased their support for university-based incubators. This coordinated commitment has played a pivotal role in bolstering student-led innovative projects.

Keywords: Business Incubator; SMEs ; Startups ; Support.

Jel Classification Codes : L22 ; P12 ; O30

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

هدى فريال بوغابة، وفاء حمدوش (2023)، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة في الجزائر (2011-2023)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11 (العدد 02)، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، ص ص 202 - 216.

1. مقدمة.

تعتبر المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة من أهم بؤادر الاقتصاد الجديد، إذ تعد ذلك الخيار الاستراتيجي الهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما لها من فاعلية في استحداث الملايين من فرص العمل وزيادة الطاقة الإنتاجية. هذا ما دفع متخذي القرار إلى إعادة النظر في القطاع المؤسساتي بالتحويل من الاعتماد على المؤسسات كبيرة الحجم إلى التركيز على القطاع الخاص الذي تمثل المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة المحرك الرئيسي له.

وفي ظل عجز آليات التمويل التقليدية خاصة مع التقدم التكنولوجي الهائل وتحرير الأسواق المالية من خلال العولمة ظهرت العديد من التحديات الجديدة التي تحول دون نمو هاته المؤسسات وبقيائها، لذا وجب البحث عن أساليب مستحدثة لدعمها وتمويلها خاصة في المراحل الأولى من دورة حياتها أين تتزايد احتمالات فشلها.

وفي إطار تطوير القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، كرسست الجزائر كل مجهوداتها للنهوض بالقطاع المؤسساتي، من هنا ظهرت حاضنات الأعمال كآلية لدعم ومرافقة هاته المؤسسات وذلك لتدارك نقائص آليات التمويل التقليدية إذ أنها تركز فقط على مرحلة واحدة أو نشاط واحد. حيث أن الفكر الرائد في حاضنات الأعمال مبني على أساس تطوير آلية تعمل على احتضان ورعاية أصحاب الأفكار والمؤسسات لترجمة الأفكار الريادية إلى كيان اقتصادي واقع.

الإشكالية الرئيسية

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة في الجزائر؟
وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

- ما هو واقع دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة في الجزائر؟

الفرضية: محدودية كفاءة حاضنات الأعمال الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة يعزى لحداثة نشوئها وقلة انتشارها.

المنهج المتبع

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الأكثر ملائمة لوصف وتحليل الإشكالية المطروحة، والتحليلي لتحليل مجموعة البيانات والمعلومات الواردة في الدراسة.

أهمية البحث:

تعود أهمية الدراسة إلى الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في الدول المتقدمة في مجال دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة باعتبارها إحدى الوسائل المهمة لنموها بما توفره لها من تسهيلات وخدمات، لتتخرج منها بعد ذلك وهي قادرة على الاستمرار ماليا وقائمة بذاتها.

أهداف البحث:

✓ إبراز الدور المهم الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة في تحريك عجلة الاقتصاد؛

✓ التعريف ولفت الانتباه لحاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم المؤسسات، الصغيرة والمتوسطة التي يغفل عنها الكثير من

حاملي المشاريع؛

✓ التعرف على مدى كفاءة حاضنات الأعمال الجزائرية في مجال دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة.

الدراسات السابقة:

✚ دراسة عمارة سلمى، بارك نعيمة. (2018)، دراسة مقدمة في مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية، صادرة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عباس لغرور خنشلة، بعنوان حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الابتكار والإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ إبراز ماهية حاضنات الأعمال وأدوارها؛
- ✓ تسليط الضوء على أهمية الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ تبيان أهمية حاضنات الأعمال في دعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتوصلت إلى النتائج التالية

- ✓ حاضنات الأعمال عبارة عن منظومة متكاملة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي مناسبة لتعطي الدفعة الأولى لتلك المؤسسات التي تكاد أن تكون مجرد أفكار بحاجة للدعم؛
- ✓ تعد حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتدعيم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ للحاضنات دور كبري في تطوير الاقتصاد الوطني وتنميته، تقوم باستثمار الأفكار الإبداعية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، كما تساهم في خلق ميزة التنافسية؛ للمؤسسات الوطنية؛
- ✓ تعد تجربة حاضنة أوسنت بالولايات المتحدة الأمريكية مثال يحتذى به في جمال حاضنات الأعمال ومدى تطويرها للمؤسسات المحتضنة.

✚ دراسة ختيري وهيبة، كريم كروك، بوعلاقة نورة. (2020)، دراسة مقدمة في مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، الصادرة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسنية بن بوعلي الشلف، بعنوان التجارب العالمية الرائدة في مجال إقامة حاضنات الأعمال.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ إعطاء إطار نظري حول حاضنات الأعمال وأهميتها في هذا المجال؛
- ✓ تسليط الضوء على أهم التجارب الرائدة في مجال حاضنات الأعمال للاستفادة منها بما يتلاءم مع معطيات الاقتصاد الجزائري؛
- ✓ تقديم دليل عملي للباحثين والطلبة يعرض تفاصيل مفهوم حاضنات الأعمال توضيح أهمية حاضنات الأعمال في تطوير ودعم الجانب الاقتصادي.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج

- ✓ حاضنات الأعمال تعتبر كأى مشروع قائم بذاته، يجي الاهتمام بجميع الأمور التي قد تؤدي إلى إنجاحه ومن ضمنها الاهتمام بالمرور الإدارية، المالية والتسويقية. كذلك آلية مساعدة المشاريع الصغيرة لما سيعود عليها بالنفع ويحقق نجاح الحاضنة؛
- ✓ لحاضنات الأعمال دور فعال في دعم وترقية المقاولاتية، وزيادة قدرتها التنافسية في ظل استراتيجية وطنية واسعة للتنمية الاقتصادية؛
- ✓ هناك العديد من العراقيل التي تواجه حاضنات الأعمال وبالأخص الجزائرية، من بينها نقص العقار والتمويل، عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

دراسة زينب عبد الحفيظ، و أحمد قاسم. (2020)، دراسة مقدمة في مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، الصادرة عن معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، بعنوان دور حاضنات الأعمال في تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على دور حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ التعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ توضيح العلاقة بين حاضنات الأعمال وفرص نجاح المشروع لتشغيل أيدي عاملة أثناء وبعد فترة احتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ تقديم توصيات ومقترحات للعاملين في حاضنات الأعمال والجهات ذات الصلة لتحقيق التنمية المستدامة.

توصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ حاضنات الأعمال الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ حاضنات الأعمال تعمل على توفير الخدمات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو؛
- ✓ حاضنات الأعمال ترفع قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام التكنولوجيا المتطورة بما ينعكس على مستوى جودة منتجاتهم وقدرتهم على المنافسة في الأسواق الدولية؛
- ✓ تحقيق الترابط والتكامل بين المشروعات الصغيرة وجهات الحاضنة ومراكز البحوث والشركات الكبرى.

دراسة مسراتي خولة، دريوش نور الهدى. (2021)، مداخلة للمشاركة في الملتقى "الوينار" الدولي حول حاضنة المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد دراية أدرار، عن بعنوان حاضنة قطر للأعمال نموذجاً في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على نموذج مثالي لحاضنة الأعمال يمكن أن يستفاد منه، وقد تم التركيز على حاضنة قطر للأعمال؛
- ✓ الاطلاع على الأساليب الحديثة المستخدمة من قبل حاضنة قطر للأعمال التي يمكن الاستفادة منها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تعتبر حاضنات الأعمال من بين أهم الأساليب المستخدمة والفعالة والمساهمة في خلق مؤسسات ناشئة واعدة مبنية على أسس علمية سليمة؛
- ✓ تعتمد حاضنات الأعمال على رعاية ودعم المؤسسات الناشئة انطلاقاً من فكرة المشروع إلى وصوله لمؤسسة قادرة على المنافسة في السوق؛
- ✓ المؤسسة الناشئة هي بذرة لشركة عملاقة يمكن أن تقلب المبادئ التي تسود عليها المنافسة في السوق الذي تنشط فيه، ويمكن أيضاً أن تخلق سوق جديد خاصتها؛
- ✓ حاضنة قطر للأعمال من بين أهم حاضنات الأعمال في الوطن العربي، والتي تعتبر نموذج مثالي يجب الأخذ به لمرافقة المؤسسات الناشئة وتنميتها؛

- ✓ تحتم حاضنة قطر للأعمال بثلاثة قطاعات أساسية: السياحة والرقمنة والصناعة؛
- ✓ تمتلك حاضنة قطر للأعمال مجموعة من الشركاء الفعالين، الذين يساهمون بشكل كبير في خلق المؤسسات الناشئة ودعمها؛
- ✓ تقدم حاضنة قطر للأعمال مجموعة من البرامج التي ترافق المؤسسات من بدايتها كفكرة إلى غاية الوصول إلى منتج نهائي متطور قادر على المنافسة وهي: برنامج ريادة الأعمال الانسيابية، برنامج التسريع الانسيابي، برنامج التصنيع الانسيابي.

مميزات الدراسة:

- ✓ التطرق إلى كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك الناشئة في حين اكتفاء باقي الدراسات بالإشارة إلى نوع واحد من المؤسسات؛
- ✓ اهتمامنا بالجانب التطبيقي الذي أملهته كل الدراسات التي اعتمدنا عليها حيث ركزت فقط على الجانب النظري.

2. مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة وحاضنات الأعمال

تلعب المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة دورا فعال في جميع الاقتصاديات العالمية، وبدورها الجزائر سعت لتطوير هذا القطاع للانتقال من الاعتماد على الصناعات الكبرى، أين بادرت بإنشاء آيات دعم وتمويل لهاته المؤسسات للتقليل من فرص فشلها.

1.2. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

لقد عرفت الجزائر هذا النوع من المؤسسات من خلال القانون التوجيهي رقم 1702/2017 والمتضمن القانون التوجيهي ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها كل مؤسسة لإنتاج السلع والخدمات تعرف ب: (ايت، 2013، صفحة 274)

- ✓ تشغل من 1 إلى 250 عامل
- ✓ رقم أعمالها السنوي أقل من 2 مليار دج وإيراداتها السنوية أقل من 500 مليون دج
- ✓ تتمتع بالاستقلالية المالية بحيث لا يمتلك رأس مالها من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى بمقدار يساوي أو يزيد عن 25

جدول 1. تصنيف المؤسسات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا في الجزائر

معايير التصنيف	عدد العمال (عامل)	رقم الأعمال (دينار جزائري)	الحصيلة السنوية (دينار جزائري)
المؤسسة			
المتوسطة	250-50	من 400 مليون إلى 4 ملايين	من 200 مليون إلى 1 مليار
الصغيرة	49-10	أقل من 400 مليون	أقل من 200 مليون
الصغيرة جدا	9-1	أقل 40 مليون	أقل من 20 مليون

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، 2017، صفحة 6)

2.2. تعريف المؤسسات الناشئة

وفقا للمشروع التنفيدي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 هـ الموافق ل 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها؛ تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة تخضع للقانون الجزائري، وتحترم المعايير الآتية: (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، 2020، صفحة 11)

- ✓ أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛

- ✓ ألا يتجاوز رقم ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات؛

- ✓ أن يعتمد نموذج الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- ✓ أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمئة على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
- ✓ أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه كفاية؛
- ✓ يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

3.2. تعريف حاضنات الأعمال:

وفقا للمشروع التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 هـ الموافق ل 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها؛ يكون مؤهلا للحصول على علامة "حاضنة الأعمال" كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص، أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء، التكوين تقديم الاستشارة والتمويل. (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، 2017، صفحة 7)

3. تطور هيكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

سنقوم بالتعرف أكثر على واقع وتطور هذا النوع من المؤسسات في الجزائر:

1.3. تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

شهد قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اهتماما كبيرا من طرف الخبراء الاقتصاديين في الجزائر، وفيما يلي تطور عدد هاته المؤسسات من 2011-2019:

جدول 2. تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (2011-2019)

السنة	عدد المؤسسات	التطور النسبي %
2011	659309	-
2012	711832	7,96
2013	777816	9,26
2014	852053	9,54
2015	1014075	19,01
2016	1022621	0,84
2017	1074503	5,07
2018	1171945	9,06
2019	1193339	1,82
2020	1267220	-
2021	1300000	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (bulletin d'information statistique de

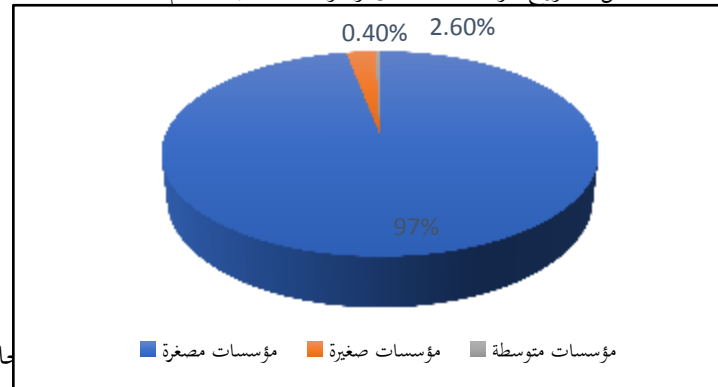
l'entreprise, 20, 22, 24, 26, 28, 30, 32, 34, 36, 2011-2021)

يتبين لنا من خلال الجدول أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في الجزائر في تطور مستمر، فهي تعتبر أهم جزء في النسيج الصناعي الجزائري، خاصة بعد أن أوليت لها أهمية بالغة في المخطط الخماسي (2010-2014)، وقد سجلت أكبر نسبة للتطور خلال سنة 2015 أين وصل عددها إلى 1014075 مؤسسة، ويرجع ذلك إلى أن مخطط عمل الحكومة رعى إلى إنشاء مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة جديدة خلال الخماسي (2015-2019)، ثم واصلت النمو بنسب قليلة ليصل إجمالي عددها سنة 2019 إلى 1193339 مؤسسة، وهو عدد جد ضعيف مقارنة بإمكانيات البلد وأهداف القطاع.

2.3. توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الحجم.

تنقسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى مصغرة صغيرة ومتوسطة، لدينا الشكل الموالي يبين التوزيع النسبي لهاته المؤسسات في الجزائر في سنة 2019.

شكل 1. توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الحجم لسنة 2019



نلاحظ من الشكل أن 97% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي مصغرة، بالرغم من أهمية هاتين المؤسستين في توفير مناصب العمل حيث تشغل الأولى من 50 إلى 249 عامل، والثانية تشغل 10-49 عامل، في حين نجد أن المؤسسات المصغرة مهيمنة بنسبة 97% من إجمالي المؤسسات رغم محدوديتها في توفير مناصب العمل التي لا تتعدى 10 عمال.

3.3. التركز الجغرافي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

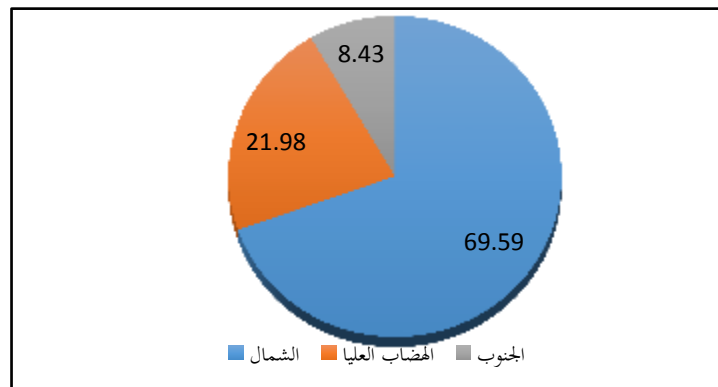
يوضح الشكل الموالي توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف مناطق الجزائر خلال سنة 2019:

شكل 2. التركز الجغرافي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال سنة 2019

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على

(bulletin d'information statistique de l'entreprise, N 36) 2019

نلاحظ استحواد المناطق الشمالية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا راجع إلى الكثافة السكانية في تلك المناطق، بالإضافة إلى



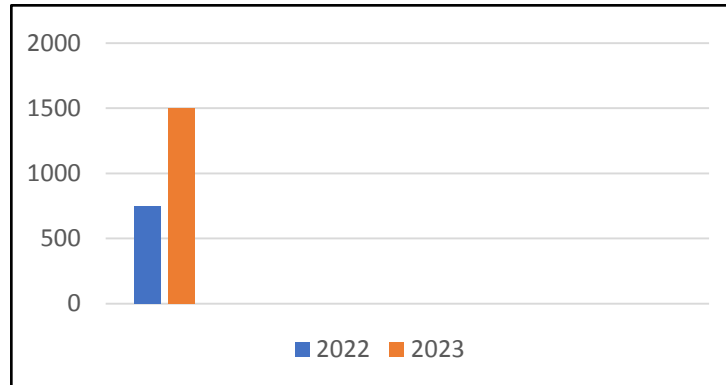
توفر البنية التحتية المناسبة عكس الجنوب والهضاب العليا، وهذا ما أدى إلى خلق فجوة تنموية بين مختلف المناطق.

4.3. تطور عدد المؤسسات الناشئة بين 2020-2022

نظرا لندرة المعلومات من طرف الوزارة الوصية للمؤسسات الناشئة سنكتفي بعرض تصريحات الوزراء حول تطور المؤسسات الناشئة:

شكل 3. تطور عدد المؤسسات الناشئة بين سنتي 2022-2023

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد (المهدي وليد، 2023)، (بن عبد الرحمان، 2022)



تضاعفت عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر في ظرف سنتين، حيث صرح الوزير الأول في لقاء له في مارس 2022 أن عدد المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة بلغت 750 مؤسسة خلال سنة ونصف الأخيرة، وهذا يرجع إلى استراتيجية الجزائر بدعم هاته المؤسسات حيث تم تخصيص وزارة لهاته المؤسسات ومدرسة عليا للذكاء الاصطناعي للمساهمة في خلق بيئة مواتية للانتقال بالاقتصاد الجزائري من ريعي إلى اقتصاد المعرفة الذي تكون فيه المؤسسات الناشئة القاطرة التي تقود هذا الاقتصاد، إضافة إلى إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة وعدة ملتقيات لدعم هاته المؤسسات والتعريف بها. (بن عبد الرحمان، 2022)

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة ياسين المهدي وليد مساء يوم الثلاثاء 21 مارس 2023 بأن 1500 مؤسسة ناشئة عبر الوطن تحصلت على الوسم لحد اليوم. (المهدي وليد، 2023)

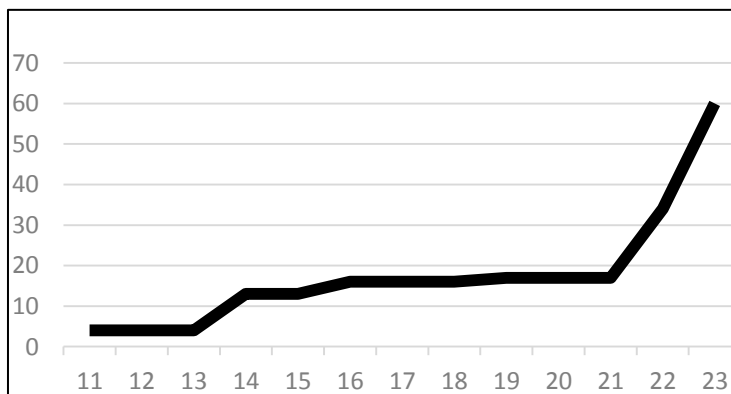
4. دور حاضنات الأعمال الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة.

سنتطرق فيما يلي إلى واقع حاضنات الأعمال في الجزائر:

1.4. تطور عدد حاضنات الأعمال الجزائرية في الفترة 2011-2023

أنشأت حاضنات الأعمال حسب قانون 78-03 المؤرخ في 25-02-2003، حيث تقوم بتقديم الإيواء والنصائح الضرورية كالمرافقة للمشاريع المحتضنة قبل وبعد خلق المؤسسة

. شكل 4: تطور عدد حاضنات الأعمال في الجزائر (2011-2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (المهدي وليد، الاذاعة الجزائرية ، 2022-2023)

(bulletin d'information statistique de l'entreprise, 20, 22, 24, 26, 28, 30, 32, 34, 36, 2011-2021)

نلاحظ أن حاضنات الأعمال شهدت ركود خلال السنوات الأولى حيث تتواجد فقط في 4 ولايات: عنابة، وهران، غرداية، برج بوعرييج. بمستوى حاضنة في كل ولاية وهو عدد قليل جدا مقارنة بعدد ولايات البلد، ثم في 2014 ارتفع عددها بشكل ملحوظ أين شملت 13 ولاية، ويعود ذلك بسبب التوسع الذي شهده النشاط الاقتصادي بنسبة 4% وتزايد عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في

تلك الفترة، وظلت بنفس العدد حتى عام 2016، وخلال عام 2017 تم إنشاء 3 حاضنات جديدة، وتمت إضافة حاضنة في 2019 ليصل بذلك إجمالي عدد الحاضنات إلى 17 حاضنة على مستوى 17 ولاية لتثبت عند هذا العدد حتى عامي 2020 و 2021 و يعود هذا للاهتمام أكثر بفتح الحاضنات الجامعية لاحتضان المشاريع والاهتمام بالطلبة، وهذا يدل على عدم قدرتها على تغطية جميع ولايات الوطن، تجدر الإشارة إلى أنه في السنتين الأخيرتين انفجر عدد الحاضنات لتصل إلى 60 حاضنة وطنيا يعود ذلك لسياسة الدولة في تحفيز المؤسسات الناشئة حيث وضح ياسين وليد تم تعزيز الإنفاق في البحث والتطوير لكي يبلغ نسبة ثلاثة بالمائة من الناتج الخام في غضون خمس سنوات، مقابل واحد بالمائة سابقا، كذلك تضمن قانون المالية عدة تدابير تحفيزية في ما يخص مشروع المقاول الذاتي.

2.4. تطور عدد المشاريع المحتضنة 2011-2023:

تقاس كفاءة حاضنات الأعمال بتطور عدد المشاريع المحتضنة ونجاح هاته المشاريع.

شكل 5. نسبة المشاريع الناشئة إلى المشاريع المحتضنة 2011-2023:

السنة	عدد المشاريع المحتضنة	عدد المؤسسات المنحزة	نسبة المشاريع الناشئة إلى المحتضنة
2011	33	19	58
2012	27	28	97
2013	29	37	100
2014	120	75	63
2015	135	84	62
2016	158	70	44
2017	161	83	52
2018	186	93	50
2019	152	61	40
2020	69	30	43
2021	135	72	53
2022	-	-	-
2023	9000	في طور الدراسة	≈9000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (بعيطيش، 2023)

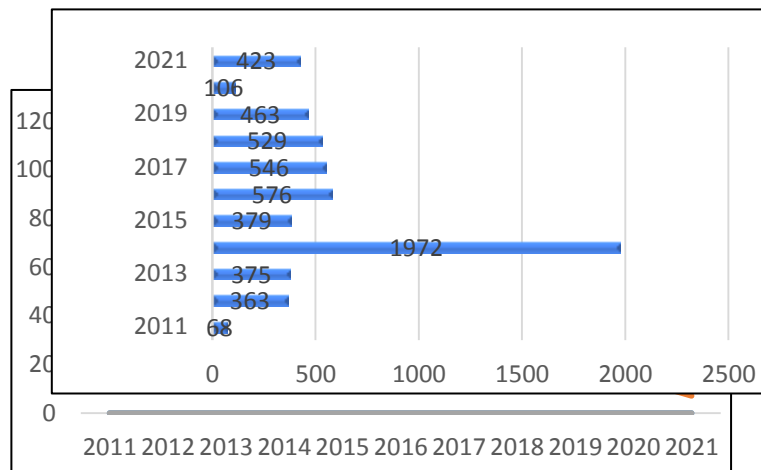
(bulletin d'information statistique de l'entreprise, 20, 22, 24, 26, 28, 30, 32, 34, 36, 2011-2021)

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة المشاريع الناجحة إلى المشاريع المحتضنة في تذبذب خلال الفترة المدروسة، فبعدما حققت معدل 100 في المئة خلال سنة 2013 تراجعت إلى نسبة 40 في المئة خلال سنة 2019 ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها قلة خبرة مسؤولي الحاضنات لجذب أكبر عدد من المشاريع، ومحدودية جودة الخدمات المقدمة، مما انعكس سلبا على نجاح المشاريع المحتضنة، لكنها عادت للارتفاع قليلا سنة 2021 ويعود ذلك إلى اهتمام الدولة أكثر بالمؤسسات خاصة بعد أزمة كوفيد والتداعيات الناتجة عنها على مستوى الاقتصاد الوطني، تجدر الإشارة أنه خلال سنة 2023 وصلت عدد المشاريع إلى 9 آلاف مشروع محتضنة وهذا ناتج على مساعي التضامن بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة لتشجيع الشباب حاملي الأفكار وإعطائهم فرصة لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، حيث وضعت تحت تصرفهم العديد من الحاضنات الجامعية.

3.4. تطور الإيواء في الحاضنات في الفترة 2011-2021.

تستفيد المؤسسات المحتضنة في مراحلها الأولى من الدعم والإيواء لمساعدتها على الانطلاق خاصة وأن معظم هذه المؤسسات تعاني من مشاكل عديدة في بداياتها مما يؤدي لفشلها مبكرا لقلة خبرتها. والشكل التالي يبين لنا تطور الإيواء من 2011 إلى 2019، إضافة.

شكل 5. تطور معدل الإيواء في الحاضنات في الفترة الممتدة (2011-2019)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (bulletin d'information statistique de l'entreprise, 20, 22, 24, 26, 28, 30, 32, 34, 36, 2011-2021)

بلغت نسبة الإيواء في الحاضنات سنة 2011 و 2012 60% وهي نسبة معتبرة، لكن شهدت هذه النسبة تذبذب بين الارتفاع والانخفاض بنسب متقاربة، يرجع هذا إلى اقتصار خدمات بعض حاضنات الأعمال على تسهيل الإجراءات الإدارية لإنشاء المؤسسات الجديدة دون الاهتمام كثيرا بالإيواء، لكن هاته النسبة وصلت تقريبا إلى 100% خلال سنة 2013 و 2016، أي أنه يتم استغلال جميع مراكز الإيواء، وهذا دليل على تطور نجاعة حاضنات الأعمال في إيواء أكبر عدد من المشاريع، لكن بعد ذلك عادت النسبة للانخفاض من جديد إلى أن انعدمت تقريبا وهذا إن دل على شيء يدل على غياب خطة واضحة وفعالة لدعم المؤسسات أو عدم قدرة أو رغبة أصحاب المشاريع على تسديد المصاريف الخاصة بالإيواء باعتبارها تكاليف إضافية ليس لها حاجة، كما لا يفوتنا الذكر أن ضعف البنية التحتية لمراكز الإيواء يؤدي بأصحاب المؤسسات المحتضنة إلى الاستغناء عن هاته الخدمة، خلال سنتي 2020-2021 شهدت الحاضنات ركود في أعمالها بسبب الأزمة العالمية لوباء كورونا.

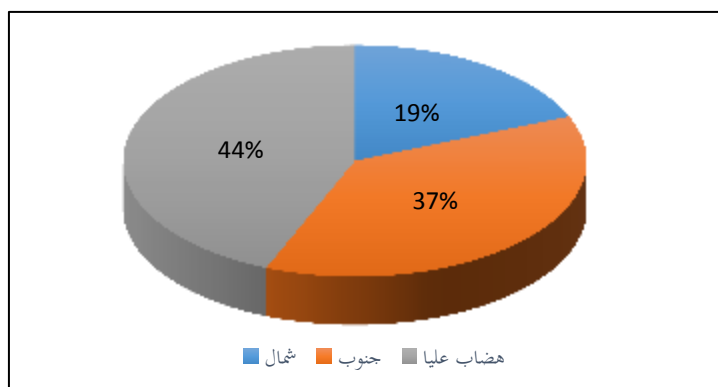
4.4. تطور مناصب العمل المستحدثة من طرف المؤسسات المحتضنة من 2011-2021

تلعب حاضنات الأعمال دورا في الحد من مشكلة البطالة، فهي تساهم في توفير مناصب شغل خاصة للشباب وخريجي الجامعات من خلال مرافقتها للمؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة وفيما يلي شكل يمثل تطور مناصب العمل المستحدثة من طرف المؤسسات المحتضنة:

شكل 6. تطور عدد مناصب العمل المستحدثة من طرف المؤسسات المحتضنة (2011-2021)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (bulletin d'information statistique de l'entreprise, 20, 22, 24, 26, 28, 30, 32, 34, 36, 2011-2021)

من خلال الشكل نلاحظ، أنه خلال السنة الأولى كان عدد مناصب العمل المستحدثة من طرف المؤسسات المحتضنة ضعيف قدر ب 68 منصب فقط، لترتفع سنة 2012 بأربع أضعاف وهذا بسبب ارتفاع الحاضنات من 4 إلى 13، لتحقيق أكبر عدد خلال سنة 2014 بما يقارب 1972 منصب، ويرجع ذلك إلى ارتفاع المؤسسات المنجزة إلى 75 مؤسسة، بعد ذلك انخفضت عدد مناصب العمل



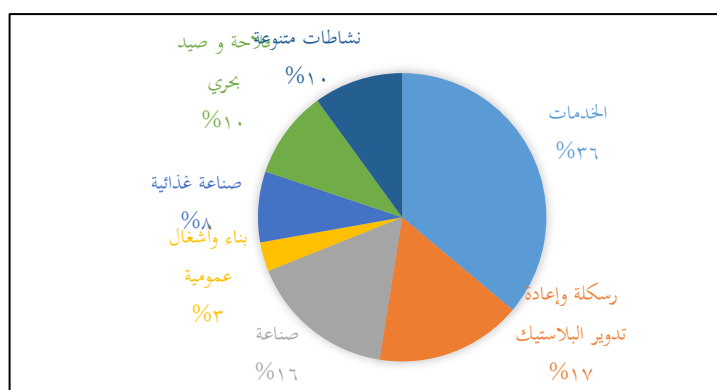
بنسبة 80% سنة 2015 رغم ارتفاع عدد المؤسسات المنجزة، لتشهد تذبذب خلال باقي السنوات لتتخفص إلى 463 منصب خلال سنة 2019 وهو سقوط حر مقارنة ب 2014، وذلك بسبب تراجع عدد المؤسسات المنجزة كما ذكرنا سابقا.

5.4. توزيع المؤسسات المحتضنة على القطاعات

تختلف القطاعات التي تنشط فيها المؤسسات المحتضنة في الجزائر، وسنوضح من خلال هذا الشكل الموالي:

شكل 7. توزيع المؤسسات المحتضنة على القطاعات لسنة 2018

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (bulletin d'information statistique de l'entreprise, N34, 2018)



إن القطاعات التي تنشط فيها المؤسسات المحتضنة لا تتعدى 15 مجال للنشاط، وهذا العدد يعتبر محدود ودليل على عدم التنوع في النشاطات وغياب تام لبعض القطاعات التي من شأنها تنمية الاقتصاد الوطني، ويجدر الإشارة إلى أن بعض النشاطات مساهمتها محدودة جدا لا تزيد عن مؤسستين على مستوى كل الحاضنات كالسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، رغم أن هذه القطاعات مريحة إذا تم الاستثمار فيها بالطريقة المناسبة خاصة بالنظر إلى النقص الشديد في هاته القطاعات في الجزائر على المستوى الكلي. فمن خلال الشكل أعلاه، تبين أن قطاع الخدمات يأخذ حصة الأسد من إجمالي المشاريع المحتضنة ما يقارب نصف المشاريع المحتضنة تنشط في مجال الخدمات، لتليها رسكلة وإعادة تدوير البلاستيك، الصناعة، البناء والأشغال العمومية والصناعة الغذائية بنسب متقاربة تتراوح بين 13% و8%، ثم الفلاحة والصيد البحري تحوز نسبة قليلة 4%، في حين تحتل باقي النشاطات نسبة 10%، وهذا راجع إلى توجه أصحاب المشاريع إلى قطاع الخدمات باعتباره أقل خطرا وتكاليف من باقي القطاعات

شكل 8. توزيع المؤسسات المحتضنة على القطاعات لسنة 2021

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (bulletin d'information statistique de l'entreprise,N39, 2022)

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن استراتيجية الحاضنات تغيرت فيما يخص مجال نشاط المؤسسات المحتضنة على الرغم من بقاء استحواذ قطاع الخدمات على أعلى نسبة من المؤسسة إلا أنه ظهرت قطاعات جديدة منافسة كالبينة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا بسبب تشجيع الدولة على هذا النوع من المشاريع حيث تعتمد المؤسسات الناشئة بنسبة كبيرة على الابتكارات كما لا ننكر الامتيازات المقدمة من طرف الدولة لتشجيع الاقتصاد الأخضر خاصة بعد الحرائق المندلعة في الغابات وهذا ما يفسر ارتفاع مؤسسات البينة.

6.4. التمرکز الجغرافي لحاضنات الأعمال

يوضح الشكل الموالي التوزيع النسبي لحاضنات الأعمال على مختلف المناطق الجغرافية:

شكل 9. التمرکز الجغرافي لحاضنات الأعمال لسنة 2018

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (bulletin d'information statistique de l'entreprise,N34, 2018)

نلاحظ انخفاض عدد حاضنات الأعمال بالمناطق الشمالية حيث تحتل فقط نسبة 19 بالمئة، في حين نجد توزيع الحاضنات بين المناطق الجنوبية والهضاب العليا متقارب بنسبة 37 و 44 بالمئة على التوالي، بالرغم من تمرکز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الشمالية، ويرجع ذلك إلى سياسة الدولة الجزائرية لترقية مناطق الظل والمهمشة، حيث تتواجد حاضنات الأعمال في تلك المناطق لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

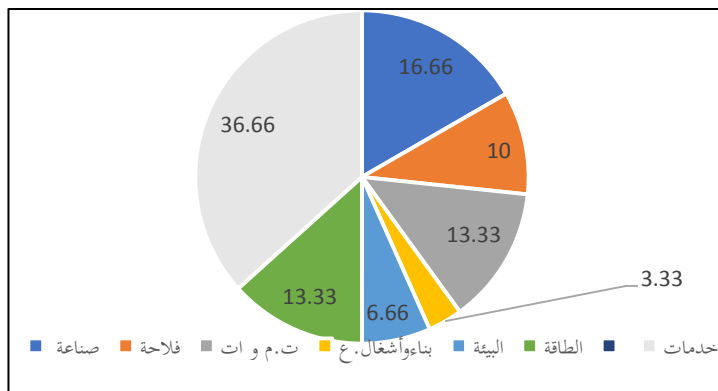
7.4. حاضنات القطاع الخاص

تنشط أيضا مجموعة من حاضنات الأعمال الغير عمومية في الجزائر لدعم رواد الأعمال:

أ. مجموعة من الحاضنات الخاصة الجزائرية.

فيما يلي قائمة بأهم الحاضنات الخاصة في الجزائر:

جدول 3. قائمة مجموعة من الحاضنات الخاصة في الجزائر



الحاضنة	نبذة عنها
BAGIN	هي الحاضنة الخاصة الوحيدة على مستوى ولاية قلمة، والتي تم إنشاؤها منذ عام بواسطة مؤسسة SARL BAG، وهي وسيلة جيدة لاستقبال حاملي الأفكار المبتكرة، بعد إنشائها قامت الحاضنة بتسهيل الوصول إلى التكوين/التدريب في مجال ريادة الأعمال (التفكير التصميمي، نموذج الأعمال، مخطط الأعمال استراتيجيات...)
DEGITAL BEE HIVE	هي حاضنة إقليمية للشركات الناشئة، تم إنشاؤها بالبويرة بهدف تقديم خدمات الحضانة من خلال المرافقة ودعم المشاريع المبتكرة والشركات الناشئة في جميع مراحلها، كذلك تصميم وإنشاء وتطوير شركاتها ومشاريعها في مختلف قطاعات النشاط والمجالات.

EMIR SYNERGY	حاضنة ومسرّعة تركز على التكنولوجيا الصحية، التكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا الخضراء: البرامج الحالية: معهد المؤسس الجزائري: برنامج تسريع بدء التشغيل الأساسي لمدة 4 أشهر مع إمكانية الوصول إلى دعم مجاني مدى الحياة بعد البرنامج حصرياً لشركات FI ALUMNI. BIODESIGN الجزائر: يعتمد على برنامج ستانفورد للتصميم الحيوي للابتكار في مجال الرعاية الصحية وتوفير الحلول للاحتياجات السريرية غير الملّية.
ITIHAD INT	مع 22 عامًا من الخبرة في ريادة الأعمال، طلب مؤسسو مسرّعة/حاضنة الاتحاد في باريس مشاركة خبراتهم في مجال إنشاء الشركات الناشئة في الجزائر على نموذج bootstrap الممول من العميل والذي اتبعوه بأنفسهم لإطلاق العديد من الشركات الناشئة
HORIZON BUSINESS SPACE	شركة استشارية لتطوير نماذج وخطط الأعمال، تتمتع بخبرة في استراتيجيات ريادة وتطوير الأعمال، تحظى برأس مال يزيد عن 50 خطة عمل تم إنتاجها لمختلف الصناعات.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (STARTUP.DZ)

تجدر الإشارة أنه حسب الموقع الوزاري للمؤسسات الناشئة هناك 35 حاضنة خاصة تتوزع على مختلف ربوع الوطن.

ب. حاضنة الأعمال الخاصة Alinov

تعتبر أول حاضنة خاصة للمؤسسات الناشئة في الجزائر تم إنشاؤها في فيفري 2009 من طرف شركة alliance consulting 1AC بالتعاون مع شبكة الاستشارة الدولية medaf co-developpement، خدمات الحاضنة تقدم مجاناً للمؤسسات الناشئة أقل من 5 سنوات، وكذلك للشباب حاملي المشاريع بفضل الدعم المالي من السفارة الملكية النرويجية في الجزائر ومؤسسة فريديريتش ناومان الألمانية للحرية.

انتقاء رواد الأعمال: يتم كل عام وفقاً لمعايير صارمة للتمييز والأخلاق، من خلال مسابقة ريادة الأعمال المبتكرة المفتوحة لجميع المهارات الجزائرية الشابة داخل البلاد وخارجها.

هدفها الأساسي: هو المساهمة كل عام في إنشاء 20 شركة جزائرية ناشئة، ذات قدرة قوية على التنمية الدولية، وتجسيد أخلاقيات تنظيم المشاريع الخاصة ب Alinov وهي: الإبداع، المسؤولية البيئية، المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية.

ترتكز مجالات نشاط الشركات في القطاعات ذات الأولوية:

- ✓ التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات/ البحث والتطوير؛
- ✓ تقديم المسؤولية والتدريب؛
- ✓ الطاقات المتجددة؛
- ✓ الزراعة، والأغذية الزراعية؛
- ✓ حماية البيئة (معالجة وإعادة تدوير النفايات).

الخدمات المقدمة: يستفيد حاملي المشاريع سنوياً من:

- ✓ تدريب وتوجيه شخصي أسبوعي؛
- ✓ التوجيه الشخصي لإنجاز مشاريع بنجاح وفقاً لاستراتيجية وخطة عمل معتمدة من طرف الحاضنة بداية الدورة؛
- ✓ تقييم استراتيجي نصف سنوي للمشروع؛
- ✓ يستفيد كل مشروع نهاية كل فصل من خبرة لجنة مختصة مكونة من خبراء ماليين ومصرفيين؛
- ✓ التدريب على التأهيل من خلال تنظيم ورشات العمل. (Algerians verseas, s.d.)

خاتمة

- إن تحقيق التنمية الاقتصادية يعتمد بالأساس على المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة، التي تعد جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني، لما لها من مساهمة في تنويع قاعدته، بالإضافة إلى خلق مردود اقتصادي معتبر وتوفير مناصب عمل. لكن واقع هاته المؤسسات في العالم عامة وفي الجزائر خاصة يؤكد على تعقيد البيئة التي تنشط فيها سواء من حيث المنافسة، التطور التكنولوجي أو هيمنة المؤسسات الكبرى، الأمر الذي يؤدي إلى فشلها في مراحل باكورة من حياتها.
- من هذا المنطلق برزت حاضنات الأعمال كآلية تقف إلى جانب هاته المؤسسات وتساعد على حل مشاكلها ومعالجة أزماتها وفتح آفاق للنمو والتطور أمامها، بتقديمها حزمة متكاملة من الخدمات في مرحلة المهد، أي مرحلة تقديم الفكرة لبعث المشروع وصولاً لتجسيده على أرض الواقع.
- ونظراً لنجاعة هذه التجربة عالمياً عمدت الحكومة الجزائرية لتبني حاضنات الأعمال إلى جانب آليات دعم أخرى منها التقليدية والحديثة للنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة.
- ومن خلال دراستنا لدور حاضنات الأعمال في دعم هاته المؤسسات توصلنا إلى مجموعة من النتائج:
- ✓ تتوزع حاضنات الأعمال في المناطق الجنوبية والهضاب العليا في حين تتواجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الشمالية؛
 - ✓ عدم تغطية حاضنات الأعمال لكامل التراب الوطني؛
 - ✓ انخفاض نسبة الإيواء بالحاضنات خاصة بسبب أزمة كورونا، ثم ارتفعت في السنوات الأخيرة بسبب السياسة التشجيعية للدولة الجزائرية؛
 - ✓ مساهمة المؤسسات المحتضنة في خلق مناصب عمل، مما يبرز دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛
 - ✓ محدودية القطاعات التي تنشط فيها المؤسسات المحتضنة، مع التركيز على قطاع الخدمات؛
 - ✓ تبذل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة جهوداً جبارة للرقى بقطاع المؤسسات الناشئة الذي يعتبر قاطرة التحول نحو اقتصاد المعرفة؛
 - ✓ ساهم تكاثف الجهود بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية لجذب وتدعم الشباب لإنشاء مشاريعهم المبتكرة.
- لذا نقترح جملة من التوصيات:
- ✓ إنشاء لجنة مراقبة لهيئات الدعم، دورها تقييم الحصيلة السنوية لآليات الدعم؛
 - ✓ إضافة قوانين رديئة للمتلاعبين على مستوى هيئات الدعم الحكومية للمؤسسات الصغيرة والناشئة؛ كسحب الاعتماد في حالة ثبات عدم فعالية الخدمات؛
 - ✓ التعريف أكثر بحاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة، من خلال حملات إعلامية وتحسيسية متواصلة؛ إمكانية التعاون بين آليات التمويل التقليدية وحاضنات الأعمال لفعالية أكثر؛
 - ✓ الاعتماد أكثر على القطاع الخاص في دعم المؤسسات الصغيرة، المتوسطة والناشئة لضمان نجاعة أكثر، إذ أن هدفه الأساسي تحقيق الربح هذا ما يجعله يهتم أكثر بالمشاريع المحتضنة؛
 - ✓ توظيف أشخاص ذوي كفاءة وعلى دراية بمجال المقاولاتية، خاصة فيما يخص المرافقة والاستشارة؛
 - ✓ إنشاء هيئات دعم حديثة تعتمد على مبادئ الصيرفة الإسلامية.

قائمة المراجع:

المقالات

1. عيسى عيسى ايت، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر أفاق وقيود، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد6، السنة 2013

المراسيم والقوانين

1. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. (2017). القانون رقم 02-17 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق 10 يناير سنة 2017، العدد 02.

2. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. (2020). المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق لـ 15 سبتمبر 2020، العدد 55.

مواقع الإنترنت

المواقع باللغة العربية

1. ايمن بن عبد الرحمان. (05 03، 2022). الإذاعة الجزائرية. تم الاسترداد من

<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5746>

2. شعبان بعبطيش. (18 02، 2023). المصدر الاقتصادي. تم الاسترداد من

<https://www.elmasdaronline.dz/>

3. ياسين المهدي وليد. (19-01، 07-03، 2022-2023). الإذاعة الجزائرية. تم الاسترداد من

<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5853>

4. ياسين المهدي وليد. (03 03، 2023). وكالة الأنباء الجزائرية. تم الاسترداد من-[https://www.aps.dz/ar/sante-](https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/141403-1500)

[science-technologie/141403-1500](https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/141403-1500)

المواقع باللغة الأجنبية

1. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N20*. (2011). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

2. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N22*. (2013). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

3. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N24*. (2014). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

4. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N26*. (2015). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

5. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N28*. (2016). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

6. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N30*. (2017). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

7. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N32*. (2018). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

8. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N34*. (2019). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

9. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N36*. (2020). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

10. *bulletin d'information statistique de l'entreprise,N39*. (2022). Récupéré sur <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

11. STARTUP.DZ. (s.d.). Récupéré sur <https://startup.dz/trouver-un-incubateur/categories/incubateurs-privées/>